

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

PSA



### سفر المزامير

أَحَبَ الرَّبُّ يسوع وَرُسْلُهُ سِفْرُ المَزَامِيرَ - لَقَدْ اقْتَبَسُوا مِنْهُ وَعَاشُوا وَفَقَاءً لِمُحتَوِاهِ إِنَّ هَذِهِ الصَّوَّاْتَ وَالنَّسَابِيَّاتِ الْقَدِيمَةِ لِبَنِ إِسْرَائِيلَ تَمَذَّنَ بِجَسْرٍ بَيْنِ الْعَهْدَيْنِ الْقَيِّمِ وَالْجَدِيدِ؛ فَالْمَوَاضِيعِ الْمَطْرُوحَةِ فِي سِفْرِ المَزَامِيرِ تَجْدُ تَطْوِيرًا أَبْعَدَ فِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ. بَعْدَ أَنْ أَخْفَقَتِ السُّلَالَةُ الْمَالِكِيَّةُ لِلْمَلِكِ دَاوِدَ، يَاتِي الرَّبُّ يسوع بِالرَّجَاءِ. وَمَعَ ذَلِكَ، فَانْ بَعْضُ الْأَمَالِ الَّتِي ظَهَرَتِ فِي المَزَامِيرِ بَاقِيَّةً إِلَى الْآنِ تَنْتَظِرُ التَّحْقِيقَ الْمُسْتَقْبَلِيَّ، وَعَلَى وَجْهِ التَّحْدِيدِ أَنْ يَحْقِّقَ شَعْبُ اللَّهِ بِالْتَّكَامِ الْمَاقِيدِ الإِلَهِيَّةِ؛ أَنْ تَخْضُعَ كُلُّ الْأَمَمِ لِلْمَسِيَّا

### موجز السفر

المَزَامِيرُ، كَسَارَ الأَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ، مُوْحَى بِهَا مِنَ اللَّهِ، فَهُوَ مُصْدِرُهَا (2) تِيمُوْثَاسُ 16:3). وَمَعَ ذَلِكَ، كُلُّ مَزَامِيرٍ عَلَى حَدَّهُ هُوَ عَمَلٌ خَاصٌ بِكَاتِبٍ بَشَرِّيٍّ، سَوَاءَ كَانَ صَلَّاءً أَوْ تَسْبِيْخًا. فَالْمَزَامِيرُ مُتَنَوْعَةٌ، إِذْ يُضْمِنُ "السَّفَرُ" أَنْوَاعًا شَتَّى، مِنْهَا عَلَى سَبِيلِ الْمَثَلِ مَزَامِيرُ الرَّثَاءِ، التَّسْبِيْحِ ..الْحُكْمَةِ، الشُّكْرِ، التَّأْمِلِ فِي أَعْمَالِ اللَّهِ، وَالْاحْتِفَاءِ بِأَعْلَانَتِهِ، وَعِبَادَتِهِ.

يَعْلَمُ أَوْلُ مَزَامِيرُنَّ كِمْقَمَةً لِبِيَفِرِ الْمَزَامِيرِ بِأَكْمَلِهِ. يَصِفُ الْمَزَامِيرُ 1 الرَّجُلَ التَّقِيَّ الْمُسَرُورَ بِاللَّهِ، وَالَّذِي يَحْيَا بِمَوْجَبِ تَعْالِيمِهِ، وَلَا يَتَأْثِرُ بِالْأَشْرَارِ. يَشِيرُ الْمَزَامِيرُ 1 إِلَى ثَلَاثَةِ قَضَايَا: (1) هُنْ هُنْكَ غَرَانُ الْخَطَابِ؟ (2) لَمَذَا يَتَأَلَّمُ الْأَنْتَيَاءُ؟ (3) لَمَذَا يَرْذَهُرُ الْأَشْرَارُ؟ إِنْ بَقِيَ الْمَزَامِيرُ تَنَأِلُ بَعْدَمُ في هَذِهِ الْأَسْنَلَةِ

يَتَحَدَّثُ الْمَزَامِيرُ 2 عَنْ كِيفِيَّةِ تَمَرُّدِ الْأَمَمِ وَالْأَشْرَارِ ضِدَ الْحُكْمِ الْمَأْكِيِّ اللَّهِ يَدِينُ اللَّهَ الْمُتَنَرِّيِّينَ وَيَحْمِيُ الْأَنْتَيَاءَ. يَشِيرُ الْمَزَامِيرُ 2 سَوَالَيْنِ: (1) لَمَذَا تَرَدَهُرُ الْأَمَمُ الْمَتَرَدَّةُ وَالْأَشْرَارُ؟ (2) لَمَذَا لَا يَتَعَمَّلُ الْمَلُوكُ مِنْ نَسلِ الْمَلِكِ دَاوِدَ بِالْأَنْصَرَةِ؟

بِشَكْلٍ كَبِيرٍ، يَصْرَعُ كَتَبَ الْمَزَامِيرِ مَعَ هَذِهِ الْقَضَايَا. يَقْبِلُ الْبَعْضُ مِنْهُمْ مَشَاكِلَهُمْ بِهَدْوَءٍ، بَيْنَمَا يَتَحَاوَرُ الْآخَرُونَ مَعَ اللَّهِ أَوْ مَجْهُومُ شَاعِرِيْنَ بِالْأَسْتِيَاءِ، وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ، وَمِنْ قَلْبِ حَوَارِتِهِمْ مَعَ اللَّهِ، تَنَشَّأُ أَسْنَلَةٌ وَقَضَايَا جَدِيدَةٌ.

### نشأة المزامير

عَلَى مَدِي أَلْفِ سَنَةٍ، كَلَمَا كَتَبَ الشُّعُرَاءُ قَصَائِدَ مِنْ هَذِهِ الْمَزَامِيرِ، كَانُ الْأَنْسَ يَرِدُونَهَا وَيَجْمِعُونَهَا. شَجَعَتْ طَفُولَسُ الْعِبَادَةِ فِي الْهِيَكَلِ عَلَى كِتَابَةِ الْمَزَامِيرِ وَجَمْعِهَا. تَدْرِيْجِيَّاً، قَامَ الْمُحَرَّرُونَ بِنَمْجِ مَجْمُوعَاتٍ أَصْغَرَ دَاخِلِ مَجْمُوعَاتٍ أَكْبَرَ مِنَ الْمَزَامِيرِ، الْأَمْرُ الَّذِي أَدَى إِلَى تَشْكِيلِ خَمْسِ مَجْمُوعَاتٍ لَهَا فِي سِفْرٍ وَاحِدٍ يُعَرَّفُ إِلَيْهِ بِسِفْرِ الْمَزَامِيرِ. جَرَّتْ عَمَلِيَّةُ الْجَمْعِ التَّحْرِيرِيِّ لِلْمَزَامِيرِ فِي سِفْرٍ وَاحِدٍ عَبْرِ الزَّمْنِ إِلَى أَكْتَمَلَتْ بَعْدِ السَّبِيْلِ الْبَابِيِّ. هُنْكَ عَدَةُ مَلَحَظَاتٍ عَلَى هَذِهِ الْعَمَلِ التَّحْرِيرِيِّ

1. قَامَ الْمُحَرَّرُونَ بِوْضُعِ الْمَزَامِيرِ 1 وَ2 كِمْقَمَةً لِسِفْرِ الْمَزَامِيرِ بِأَكْمَلِهِ. يَقْدِمُ كُلُّ الْمَزَامِيرُنَّ صُورًا مَثَالِيَّةً: يُصَوِّرُ الْمَزَامِيرُ 1 الرَّجُلَ الْمَثَالِيَّ التَّقِيَّ الَّذِي يَحْيَا بِمَوْجَبِ نَامُوسِ اللَّهِ. يُصَوِّرُ الْمَزَامِيرُ 2 الْمَسِيَّ، الْمَلَكَ الْمَثَالِيَّ لِإِسْرَائِيلِ. تَطَوَّرُ وَتَعْمَقُ بِقَبَّةِ الْمَزَامِيرِ هَذِهِ الصُّورُ، لَكِنْ تَكْثُفُ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ كِيفَ عَجَزَ شَعْبُ اللَّهِ وَمَلَكُهُ عَنْ تَنَمِيمِ الْمَثَالِيَّاتِ. إِلَهِيَّةً، عَنْ تَحْقِيقِ الْمَسَرَّةِ وَالسَّلَامِ لِمُلْكُوتِ اللَّهِ.

2. جَمِيعُ الْمَزَامِيرُونَ الْفَرِيدِيَّةِ فِي مَجْمُوعَاتٍ. قَامَ الْمَحَرَّرُونَ بِتَرتِيبِ هَذِهِ الْمَجْمُوعَاتِ مِنْ الْمَزَامِيرِ فِي خَمْسِ كُتُبٍ: "الْكَتَابُ الْأَوَّلُ" (الْمَزَامِيرُ 41-41)، مَعْ تَمَجِيدِ فِي 41:13، "الْكَتَابُ الثَّانِي" (الْمَزَامِيرُ 42) مَعْ تَمَجِيدِ فِي 72:19، "الْكَتَابُ الْثَالِثُ" (الْمَزَامِيرُ 72)، (الْمَزَامِيرُ 73-89)، مَعْ تَمَجِيدِ فِي 89:52، "الْكَتَابُ الرَّابِعُ" (الْمَزَامِيرُ 90-106)، مَعْ تَمَجِيدِ فِي 106:48 - وَ"الْكَتَابُ الْخَامِسُ" (الْمَزَامِيرُ 107)، (150). (وَدُونَ تَمَجِيدِ، 150).

3. "الْكَتَابَانِ" الْأَوَّلُ (الْمَزَامِيرُ 41-41) وَالثَّانِي (الْمَزَامِيرُ 42-42) يَشْكَلُانِ الْمَرْجَلَةِ الْأَوَّلِيِّ مِنَ الْمَزَامِيرِ. هُنْكَ تَغْيِيرٌ مِنْ دَاوِدَ فِي "الْكَتَابِ الْأَوَّلِ" (الْمَزَامِيرُ 3-34؛ 41-34) إِلَى مَجْمُوعَاتِ مِنَ الْمَزَامِيرِ لِكَتَبَةِ مَتَنَوْعَيْنِ فِي "الْكَتَابِ الثَّانِي" عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ: بَنِي قَوْرَخَ (الْمَزَامِيرُ 42-49)؛ أَسَافَ (الْمَزَامِيرُ 50)؛ دَاوِدَ (الْمَزَامِيرُ 65-68)؛ سَلَيْمَانَ (الْمَزَامِيرُ 72). يَكْشِفُ هَذَا التَّغْيِيرُ (70) عَنْ اِنْتِقَالِ مَوْضِعِيِّي مِنْ دَاوِدَ بِوْضُفِهِ الْمَعْلَمِ وَالنَّمُوذِجِ الْفَرِيدِ إِلَى أَخْرَيِنِ مِنْ لَدِيهِمْ رُؤَى أُخْرَى. وَفِي نَهَايَةِ "الْكَتَابِ الثَّانِي"، يَعْلَقُ الْمُحَرَّرُ بِالْقَوْلِ: "تَمَّ صَلَوَاتُ دَاوِدَ بْنَ يَسَى" (72:20). لَقَدْ ظَلَّ هَذَا التَّعْلِيقُ بِاقِيًّا فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى بَعْدِ إِضَافَةِ الْكَتَابِ الْثَالِثِ، وَالرَّابِعِ، وَالْخَامِسِ (مَعَ مَزَامِيرِ إِضَافَيْةِ دَاوِدِ) دَاخِلِ الْكُتُبِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا.

4. الكتاب الثالث "المزامير 73-89" يشترك مع "الكتاب الثاني" في تقضيه لاستخدام لقب التنزية "الوهيم" للإشارة إلى الله (المزامير 42-83)، كما يتبع كاتباه: آساف (المزامير 73-83)؛ بنو قورخ (المزامير 84-88؛ 85-87)؛ داود (المزمور 86). يبدأ "الكتاب الثالث" بالمزمور 73. يتساءل (86).
5. المزمور عن عدل الله وقدرته، مما يثير الشكوك حول الرؤية النبوية المهيأة الخاصة بالملائكة المسياوية المعروضة بالتفصيل في المزمور الأخير من "الكتاب الثاني" (المزمور 72). تعود هذه التساؤلات في المزمور 89، في نهاية "الكتاب الثالث".
6. تتناول مزامير "الكتاب الرابع" (المزامير 90-106) أسللة أثirth وقت النبي البالي، عندما بدأ أن عهده مع داود قد انقض (المزمور 89). كردة فعل على هذه الأزمة، يشجع الكثير من المزمير على التمود الفردي في الشخصية والتقوى (المزامير 91-92). معظم المزمير في هذه المجموعة تقىم الله كملك حقيقي أمين يمتد ملكه إلى كل جزء من أجزاء الخليقة (المزامير 93-100). فالله لا يزال يحب شعبه، عَزَّزَ مرعاه (المزمور 100)، الذي ينبغي عليه الإصغاء إلى الله (المزامير 95؛ 100). الله هو مصدر الغفران، كما تؤكد رافتة شعبه المسيي أنه لا يزال مُهتماً به. ويهدف استعراض تاريخ الفداء، بدءاً من الخليقة وحتى النبي، إلى التأكيد على حكمه الله وحمامة إسرائيل كإطار لفهم النبي (المزامير 104-106).
7. ينطوي "الكتاب الخامس" (المزامير 107-150) على عدد من مجموعات أصغر: مزامير "الهَلَيل" المصري أي التسبيح احتفاء بالخروج من مصر (المزامير 113-118)؛ مزمور التوراة (المزمور 119)؛ مزامير "الهَلَيل الأعظم" (المزامير 120)؛ والتي تضم "ترانيم المصاعد" (المزامير 136)؛ ثمانية مزامير لداود (المزامير 138-145) وخمس مزامير خاتمية للتسبيح (المزامير 146-150). يعكس "الكتاب الخامس" التطهور (146-150).
8. الفكر من الضيق والرثاء إلى إنفاذ الله والتسبيح وأول مزامير هذا الكتاب هو (المزمور 107)، الذي يعكس ذلك النمط، كما يشير النص الأخير منه إلى أهمية الحكمة لفهم طرق الله (107:43). وبعد المزمور 119 أطول المزمير. ويَعْنِي هذا المزمور بحكمة الله وكلماته. أما المزمير التي تسرد عناية الرب التاريخية بإسرائيل في البرية (مثل المزامير 135-136) فتساهم في (114-118) إعداد إسرائيل سواء في النبي أو بعد النبي لقراءة صلوات داود الأخيرة (المزامير 138-145) بنور جديد، إذ يتطلع الملك داود إلى ملوكه الله (المزمور 145) كما تؤكد مزامير التسبيح على هذا الرجاء، (المزامير 146-150).
9. يبدو أن بعض الملاحق قد أضيفت إلى المزمير الموجودة بالفعل. ربما يفسر هذا وجود الصلاة من أجل رَدِّ صَهْبَوْنَ (51:18)، وببركة الله على أورشليم (36:34). ربما أدت التغيرات في الظروف إلى إضافة مقاطع جديدة.
- تكشف المخطوطات المتناثرة عن شيء من المرونة في تنظيم المزمير وعناوينها. تحتوي كل من النسخ العربية واليونانية للمزمير على 150 مزموراً، لكن مع تقسيمات وترقيمات مختلفة وكذلك اختلافات فيما يرتبط بالمزمير التي لها عنوانين. يجمع النص اليوناني المزمورين 9 و 10 في مزمور واحد وكذلك المزمورين 114 و 115، لكنه يقسم كلا المزمورين 14-116 على التوالي إلى مزمورين وتنتم الإشارة إلى الاختلافات بين الترقيم العربي والإنجليزي في التعليقات التي تقوم بإدراجهما بعض الترجمات الإنجليزية.
- بحلول زمن الرَّبِّ يسوع، كانت المزمير التي تم جمعها معروفة بشكل جيد (لوقا 20:42؛ أعمال الرسل 1:20). فقد صارت المزمير جزءاً من القسم الثالث من الأسفار القانونية العربية، المعروفة باسم المكتوبات" (لوقا 24:44).
- ### كاتب السفر
- يُنسبُ الكثيُرُ من المزمير إلى الملك داود، وليس كُلُّ المزمير؛ في واقع الأمر، أقل من نصف المزمير يرتبط بالملك داود بشكلٍ صريح. أما البعض الآخر فُيُنسبُ إلى آساف (المزامير 50؛ 73-83)،بني قورخ (المزامير 72؛ 84-85؛ 49-42)، الملك سليمان (المزمورين 87؛

هَمَانَ (المزمور 88)، أَيْثَانَ (المزمور 89)، وَالنَّبِيُّ مُوسَى، (المزمور 90).

أَدَبٌ ضَالٌ

**المزامير**، كاسم للسفر، يأتي مفردها ترجمة عربية لفظة اليونانية **بسيلموس** بمعنى "أغنية" (**لقا 20:42؛ 24:44**)، وهي بدورها ترجمة يونانية للفظة العربية **"مزمور"**، التي ظهر بشكل متكرر في عناوين المزامير الفردية. على سبيل المثال، انظر عنوان **المزمور 3** وترتبط الفظة العبرية **"مزمور"** بالفعل العربي **"زامر"** بمعنى "عزف على آلة وترية". وهكذا، كانت المزامير في الأصل ترثى بصحبة العزف على الآلات الموسيقية، يوصفها جزءاً من التقليد السفاهي لإسرائيل قبل أن يتم جمعها. أما اسم سفير المزامير في العبرية فهو **"تهليم"** بمعنى **تسابيح**، وهي لفظة ترتبط بـ **"هلويا"** بمعنى: **سِحُوا يَاهْ أَيْ سِحُوا** الْرَّبْ يَاهْ

عَنَّا وَيْنُ الْمَزَامِيرُ

العنوانين أو العبارات الوصفية التي ترافق أغلب المزامير، تُقْرَئُ للقارئ معلوماتٍ مثل الكاتب، نوع المزمور (ترنيمة، أو صلاة)، إشارة إلى اللحن الموسيقي، استخدام المزهور، السياق التاريخي، أو الإهداء. ومع ذلك، الكثير من هذه المعلومات ليس مفهوماً بالشكل الجيد، ولذلك، لا يشتد كثُرَّ من العلماء على، عنوانين المزامير عند تفسيرها

في النسخ العربية، ترقم عناوين المزامير عادةً كنص يحمل الرقم 1 ونتيجةً لذلك، تختلف أرقام النصوص بالكامل في الكثير من المزامير عن أرقامها في معظم الترجمات الإنجليزية بفارق واحد.

الفاصل (سلاه العبرية)

اللُّفْظَةُ سَلاَهُ لَهَا وُجُودٌ مُلْحَظٌ عَبْرِ سَفَرِ الْمَزَامِيرِ. إِلَّا أَنَّ مَعْنَاهَا عَلَى  
وَجْهِ الْيَقِينِ غَيْرَ مَعْرُوفٍ، رَبَما كَانَتْ مُصْطَلَحًا مُوسِيقِيًّا أَوْ أَدِيَّاً. تَنَقَّلُهَا  
بِاسْتِرْنَارِ بِمَعْنَى "فَاصِلَ" (NLT) تَرْجِمَةُ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ

تصنيف المزامير

**يمكن تبويث المَزَامِير في مجموعاتٍ يُعدَّ من الطرق**

- وفقاً لأسماء وألقاب الدّات الإلهيّة: كاسم التزيّه  
يُهُوه "الرَّبِّ" ، المزامير ٤١-٤٢ ، ولقب التزيّه  
الْوَهِيم "الله" ، المزامير ٧٢-٧٣ .

وَفِي أَسْمَاءِ الْأَشْخَاصِ فِي الْعِنَاوِينِ: مَزَامِيرُ دَاوِدُ  
(المَزَامِيرُ ٣: ٣٢، ٤١: ١٣-٣٤); إِلَحُ، مَزَامِيرُ  
بَنْيٌ قُورَحُ (المَزَامِيرُ ٤٢: ٤٩، ٨٤: ١، ٨٥: ١٣-٨٤)؛  
وَمَزَامِيرُ آسَافُ (المَزَامِيرُ ٥٠، ٨٨: ١-٨٧).  
73-83).

- وَرُفِقًا لِلنَّمَطِ الْأَدِيَّيِّ السَّائِدِ فِي الْمَزْمُورِ (انْظُرْ أَدَنَاهُ).  
 وَرُفِقًا لِلْمَحْمُومَاتِ الَّتِي تَأْتِي الْمَزَامِيرُ بِالْفَعْلِ كُجْزِءٍ  
 "مِنْهَا. عَلَى سَبِيلِ الْمَثَلِ، "تَرَانِيمُ الْمَصَاعِدِ  
 (الْمَزَامِيرُ 120-134). كَمَا تَمَّ التَّعْرُفُ عَلَى  
 مَجْمُوعَاتِ أُخْرَى فِي الْقَلْبِ الْيَهُودِيِّ، مُثْلِ مَزَامِيرِ  
 الْهَلَّالِ الْمَصْرِيِّ "أَيِ التَّسْبِيحِ احْتِفَاءً بِالْخَرْجِ مِنْ"  
 مصر (المزمير 113-118) وَمَزَامِيرُ "هَلَّوْيَا"  
 (المزمير 146-150).

وَفُقِّهَ اللَّهُ وَإِلَيْهِ الْفَكِيرَيَةُ، عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، مِنْ أَمْرِ  
الْاِحْتِقَاءِ بِاللَّهِ كَمَلَكِ (المَزَامِيرُ ١٠٠-٩٣)، أَوْ  
مِنْ أَمْرِ السَّرْدِ التَّارِيْخِيِّ بِدَعَةً مِنَ الْخَلِيقَةِ إِلَى السَّبِيلِ  
الْبَابِلِيِّ (المَزَامِيرُ ٩٦-١٠٤).

الأنماط الأدبية للمزامير

غالباً ما تُحدَّد عناوين المزامير بالمعنى الأدبي الخاص بالزمور. والتحديد الأكثر شيوعاً للمعنى الأدبي في العناوين هو المصطلح العربي "مزמור"، الذي يشير إلى أغنية أو ترنيمة يصاحبها في الأساس عزفًا على الآلات الوترية. والمصطلح الأقل شيوعاً هو "سُكِّيل" بمعنى مزمور أو "ترنيمة" (المزامير 32: 4-45؛ 42: 5-55؛ 74: 1-8)، "مِختَام" بمعنى "مزמור" أو "ترنيمة" (المزامير 16: 1-88-89)، "شِير" بمعنى "أغنية" (المزامير 45: 1-120؛ 135: 1-56-60)، "شَجَابِيون" بمعنى "مزמור"، وهي مصطلح عام أو موسيقى (المزמור 7: 1-90)، "تَهَلَّة" بمعنى "صلادة" (المزמור 17: 86)، "تسِيحة" (المزמור 145)، "هَجَابِيون" بمعنى "تأمل"، إلا أن المعنى الأكيد غير يقين (المزמור 9: 16)، و"تَوَاهَ" بمعنى "شك" (المزמור 100).

بالإضافة إلى التوصيفات الأبية الموجودة في النص العربي، يمكن تقسيم المزامير إلى ثلاثة قوائم رئيسية

1. مزامير الحكمة أو التعليم ([المزمور 1:24](#); [15:3](#); [34:37](#); [73:90](#); [34:33107](#)).
2. مزامير الرثاء (معظمها في الكتب 1-3)، والتي يمكن تقسيمها ثانوياً إلى رثاء فرديٍّ ورثاء جماعيٍّ.
3. ترانيم التسبيح أو الشكر ([المزمور 8:29](#); [19:67](#)), ويمكن تقسيمها على نحو مشابه [65:114](#)، إلى ترانيم فرديةٍ وجماعيةٍ.

تشمل مزامير التسبيح عدداً من الأنماط الأدبية الثانوية، بما في ذلك المزامير "الملكية" التي تتحدث عن الملك ([المزمور 2:45](#); [72:89](#)); والمزامير التي تُنسبُ الحُكم الملكي للله ([المزمور 93:95](#); [95:110](#)); والمزامير التي تتغنى بعمل الله في الخليقة ([المزمور 19:29](#); [19:29](#)); والمزامير التي تتحدث عن صهيون ([المزمور 46:48](#); [48:84](#); [104:87](#)).

طريقة أخرى لقراءة المزامير تعتمد على الانتقال في كثيرٍ من المزامير من التعليم إلى التعبير عن مشكلةٍ أو من مشكلةٍ إلى تجديد الالتزام والشخصية. إن المزامير كمجموعةٍ من خمسةٍ كُتبٍ هي في الغالب، تعلميةٌ بطبيعتها. إنها "وصيaya تعلمية، إرشادية" (توراة؛ انظر [1:2](#)). تهدف إلى تعليم شعب الله كيف يعيش في الحياة.

### المزامير في عبادة إسرائيل

يحتوي سفر المزامير على معلومات كثيرة عن الأداء الموسيقي في إسرائيل القديمة. أغلب المزامير عبارة عن ترانيم تسبيح، شكرٍ، صلاةً، وتوبيهٍ، وبعض المزامير كانت تُستخدم في مناسبات محددة، مثل عيد الفصح ([المزمور 113:118](#)-[118:113](#)), أو أثناء السفر إلى أورشليم للاحتفال بالأعياد السنوية ([المزمور 120:134](#)-[134:120](#)). هناك أيضاً أناشيد تاريخية ترتبط بأحداثٍ وطنية، على سبيل المثال [المزمور 30:30](#): "أغنية تدعى بنى بيت أبي الهيكل"، والمزمور [137:137](#)، الذي يصوّر معاناة اليهود في الأسر). لقد لعبت مثل هذه المزامير دوراً في حياة المجتمع؛ ومع ذلك فإن الطبيعة الدقيقة لهذا الدور غير معروفة على وجه اليقين.

### مغزى السفر ورسالته

تفتح لنا المزامير نافذةً لنتأمل من خلالها نفوس القديسين القدماء الذي قاما بتدوينها. أفكارهم اللاهوتية ليس سهلة أو سطحية، إن إيمان ناظمي المزامير، متى جُرب، يصبح نقباً.

تصوّر المزامير نموذجاً عن عمق الشخصية، الحكمة، الأمانة والأصلحة. إلا أن صلوات المزامير تتجاوز كونها مجرّد نماذج للاقناء بها. إنها وصيaya تعلمية من الله للحياة الصالحة، وهي جزءٌ من توراته تعلم؛ انظر ([المزمور 1:19](#); [19:119](#)). "علمنا الله عن هويته، وعما" فعله، وعما يتنتظره من شعبه. المزامير مركزها الله، الذي يعلم شعبه أن يدرك الخطية في داخل ذاته، وأن يقتل التأديب الإلهي، وأن يقتدي بالله. كما تشعّ المزامير شعب الله على عبادة الله بكل حيويةٍ والشهادة عنه للعالم.

تأمل كتبة المزامير بعمق في طبيعة الحياة الراحلة، في الألم، وفي الكثير من الشدائ드 المتعددة التي يختارها الناس. عندما واجه مريمو المزامير الاغتراب أو الألم، تاقوا إلى حضور الله، وعانتيه، وحمانتيه ([المزمور 23:23](#))، مشتاقين إلى مجد دائم. حتى المزامير المرتبطة بالملك داود غالباً، ما تكشف لنا داود المتواضع الذليل لا الظاهر المجيد. عانى مريمو المزامير من الاغتراب والخزي، فتقاوموا للداء، واثقين أن الرَّبُّ سوف يبرئهم.

تُظهر المزامير الإخفاقات المرتبطة بإسرائيل والسلالة الملكية للملك داود. إن أفضل الاقتباء والملوك من بني إسرائيل لم يتمكّوا من تحقيق السعادة والسلام كما تحدث عنهم [المزمور 1:2](#); [72:72](#). وبالتالي، فإن المزامير هي بمثابة تشجيع إلهي لكل إنسان على اقتناة الحكمَة، والنقاء بالله، والحياة بنعمته، والرجاء في الواحد العتيق الذي يمكنه أن يأتي بالبركات لعالِمٍ بايس.

ثُبَّيَ المزامير شعب الله لمجيء الرَّبِّ يسوع المسيح؛ الإنسان الكامل والملك المثاليُّ، الذي سيأتي من سُلْطَنِ داود، من يُنَعِّمُ بالنزاهة المطلقة إن الرَّبُّ يسوع ذاته، والرَّسُولُ كذلك قد فهموا مغزى حياة يسوع وخدمته في ضوء المزامير (متى [13:34](#)-[13:35](#); [42:16](#); [21:28](#), [36:22](#); [أعمال الرُّسُل 2:22](#); [35:22](#); [4:11](#); [15:25](#)-[15:32](#); [1:38](#); [1:13:32](#); [رومية 15:3](#); [1:1](#) كورنثوس). لقد دخل الرَّبُّ يسوع عالَمَ البشر، وعاش النماذج الموجودة في المزامير، بما في ذلك اختباره للهداية، الألم الموت، التبرير، والمجده. فهو الإنسان الوحيد الذي أرضى الله الآب تماماً ([المزمور 1:1](#)). هو المسيح؛ الملك الإلهي ([المزمور 2:2](#)) الذي صار وسيط خلاصنا وسعادتنا وسلامنا.